

## الغارات

[ 320 ] ولا استوحشت 1، وانى من ضلالتهم التى هم فيها والهدى الذى نحن عليه لعلى ثقة

وبينة وبقين وصبر، وانى إلى لقاء ربي لمشناق ولحسن ثواب ربي 2 لمنتظر، ولكن أسفا  
يعترينى 3، وحرنا يخامرنى 4 من أن يلى أمر هذه الامة سفهاؤها وفجارها فيتخذوا مال ا  
دولا 5 وعباد ا خولا 6 [ والصالحين حربا 7 ] والفاسقين حزبا، وأيم ا لولا ذلك 8 ما  
أكثر تأنيبكم وتألبيكم 9 وتحريضكم، ولتركتكم إذ ونيتم 10

1 - قال المجلسي (ره): " الاستيحاش ضد

الاستيناس وهنا كناية عن الخوف ". 2 - في النهج وشرحه والبحار: " ولحسن ثوابه ". 3 - في  
الاصل: " يرينى " يقال: " اعترى فلانا أمر = أصابه ". 4 - في الاصل: " يعترينى " فقال  
المجلسي (ره): " المخامرة المخالطة ". 5 - قال المجلسي (ره): " قوله (ع): مال ا دولا،  
في الصحاح أن دولا جمع دولة بالضم فيهما، وفي القاموس: الدولة انقلاب الزمان والعقبة في  
المال ويضم، أو الضم فيه والفتح في الحرب، وأهما سواء، أو الضم في الاخرة والفتح في  
الدنيا، والجمع دول مثلثة ". 6 - قال المجلسي (ره): " في النهاية: " كان عباد ا خولا  
أي خدما وعبيدا يعنى أنهم يستخدمونهم ويستعبدونهم ". 7 - هذه الفقرة غير موجودة في  
الاصل وشرح النهج والبحار بل هي في النهج فقط فقال المجلسي (ره): " حربا أي عدوا، وحزبا  
أي ناصرا وجندا ". 8 - هذا المورد أيضا هو آخر الموارد التي أشرنا سابقا إلى أن السيد  
الرضي (ره) أوردتها في نهج البلاغة تحت عنوان " من كتاب له (ع) إلى أهل مصر مع مالك  
الاشتر " (انظر ص 305) ونص عبارة السيد هكذا (انظر شرح النهج الحديدي ج 4، ص 191): "   
فلولا ذلك ما أكثر تأنيبكم وتألبيكم وجمعكم وتحريضكم ولتركتكم إذ أبيتم وونيتم (ثم ذكر  
جملات نقلناها سابقا إلى أن قال) انفروا رحمكم ا إلى قتال عدوكم، ولا تثاقلوا إلى الارض  
فتقروا بالخسف وتبوؤوا بالذل، ويكون نصيبكم الاخش، وان أبا الحرب الارق، ومن نام لم ينم  
عنه، والسلام ". 9 - قال المجلسي (ره): " التأليب = التحريض، والتأنيب أشد اللوم ". 10 -  
قال المجلسي (ره): " الونى الضعف والفتور ".